

## درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل (MOODLE) من وجهة نظرهم في ظل أزمة كورونا.

د.نغم محمد أبو البصل  
أستاذ مشارك

د.ايمان بشير الحسين  
أستاذ مشارك

د.خوله عبد الرحيم غنيم/ أستاذ مشارك

كلية الأميرة رحمة الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - مدينة السلط-

الأردن

استلام البحث: ٢٣/٨/٢٠٢٠ قبول النشر: ٤/١١/٢٠٢٠ تاريخ النشر: ١/٤/٢٠٢١

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل (MOODLE) من وجهة نظرهم في ظل أزمة كورونا وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث أعدت الباحثات استبانته تكونت من (٣٧) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل، تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل تعزى للجنس ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل تعزى لمتغير التخصص، والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الإلكتروني، المودل (Moodl)، أزمة كورونا.

---

## **The Degree to Which Princess Rahma University College Students Possess E-Learning Skills Related to Moodle from their Point of View, in Light of the Corona Crisis**

**Associate prof .Nagham Abu Albasal**

**naghamabualbasal@bau.edu.jo**

**Associate prof . Eman B. Alhussein**

**Eman.alhussein@bau.edu.jo**

**Associate prof. Khowla A. Ghnaim**

**khowlagh@bau.edu.jo**

### **Abstract**

This study aims to identify the degree of students of Princess Rahma University College owning e-learning skills related to MOODLE as they perceived in the light Corona crisis. The researchers' questionnaire consisted of (37) items, distributed in three areas of e-learning skills related to the MOODLE on (147) students were chosen randomly. The results of the study showed that the degree of students 'possession of e-learning skills related to the MOODLE was significant. The results also revealed that there were statistically significant differences in the degree of students' possession of electronic learning skills related to the MOODLE due to sex in favor of females. Finally, there were no statistically significant differences in the degree of students 'possession of e-learning skills related to the MOODLE due to the variable of specialization and academic level.

**Keywords: E-learning skills, Moodle, Corona crisis**

## المقدمة

اجتاحت العالم جائحة كورونا، وكان لها من القوة أن أجبرت العالم على سلسلة تغيرات آنية وأخرى متوقعة تشمل مختلف الأصعدة: الاقتصاد والسياسة والطب، وكذلك مجالات التعليم، حتى لقد فرضت هذه الجائحة - عربيا على الأقل - طرقا تعليمية جديدة، أنتجت طرقا جديدة لتلقي المعلومة، حيث شكل التعليم الإلكتروني ظاهرة أكاديمية نجمت عن وجود هذه الجائحة، وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة كمبيوتر وشبكات محلية وعالمية، ومصادر معلومات إلكترونية ووسائطها والتي تهدف في مجملها إلى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة.

ووجد التعليم الإلكتروني الكثير من المؤيدين، وذلك لمواكبة التطور الزمني والتكنولوجي، وكذلك لأن الوسيط التكنولوجي بكامل منصاته أصبح مستودعا يضم الكثير من المعارف والعلوم، فوجب على الجميع الاستفادة منه في الصناعة الأكاديمية. إن الهلع العالمي من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد ١٩) أدى إلى أن تتخذ حكومات الدول المختلفة خططا للحد من انتشار هذا الوباء. ومن ضمن هذه الخطط تعطيل الجامعات والمدارس والاستعانة بخطط التعليم الإلكتروني والتعليم (عن بعد) خلال فترة الحظر. الذي أصبح ضرورة ملحة، وخصوصاً في وقت الأزمات، وانتشار الأوبئة والفيروسات التي تتطلب التباعد الاجتماعي، والمكاني.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ألقت أزمة كورونا التي يعيشها العالم بظلالها على قطاع التعليم، مما دفع الجامعات والمؤسسات لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقاً لدى المنتسبين لهذا القطاع، ولأن الأردن جزء من هذا العالم الكبير فقد كان عليه أن يقوم بكل ما هو ممكن من أجل الحد من انتشار هذه الجائحة، ولقد اتخذت الحكومة الأردنية مجموعة من الإجراءات لمواجهة هذه الأزمة منها القرار الحكومي بتعطيل الجامعات كأجراء احترازي وقائي للحد من انتشار هذا الفيروس والتقليل من أخطاره، وأمام هذا القرار المفاجئ لم يكن متاحاً أمام الجامعات إلا اللجوء الى التعلم الإلكتروني كبديل وحيد لاستمرار عملية التعليم، خاصة وان قرار التعطيل جاء بعد مرور أكثر من شهر على بدء الفصل الدراسي الثاني في اغلب الجامعات الأردنية، هذا القرار لم يعطِ الفرصة أو الوقت لان تأخذ الجامعات تدابير لإنجاح تجربة التعلم الإلكتروني بالصورة التي ينبغي أن تأتي عليها، لقد أصبح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الخيار الوحيد والإجباري للكثير من الأساتذة والطلبة، وقد عملت جامعة البلقاء التطبيقية على تطوير أساليب التدريس الجامعي واعتماد التعلم الإلكتروني في مختلف الكليات كأسلوب داعم للتعليم الجامعي مما يؤهل الجامعة إلى طرح بعض التخصصات بأسلوب التعلم الإلكتروني، ويعد توجيهها نحو التعلم الإلكتروني واستخدام برمجيات للمساعدة في إدارة عملية التعلم مثل برمجية موودل، أو الموقع الإلكتروني الخاص لكل عضو هيئة تدريس المتوفر على موقع الجامعة تجربة جديدة لم يتجاوز عمرها خمس سنوات، وهذا العمل يتطلب التعاون وتضافر الجهود من جميع أعضاء الهيئتين التدريسية والطلابية من أجل النجاح، والاستمرار في العملية التعليمية في ظل ظروف أزمة كورونا بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية، ومن خلال

اطلاع الباحثات وعملهن لاحتظن أنّ الطالب هو محور العملية التعليمية والفئة المستهدفة في هذا النوع من التعلم ، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تبين الواقع الفعلي لامتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل ،ومن هنا تمثلت مشكلة هذه الدراسة بالتعرف على درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم، وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم؟
٢. هل تختلف درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف الجنس ؟
٣. هل تختلف درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف المستوى الدراسي ؟
٤. هل تختلف درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف التخصص؟

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الدور المميز الذي يقوم به الطالب في العملية التعليمية ، ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق ما يأتي :

١. تحديد قائمة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل اللازم امتلاكها من قبل طلبة الجامعات في الأردن.
٢. إفادة المسؤولين في وزارة التعليم العالي في تشخيص الواقع الحالي لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات المودل من أجل توظيفها في تعلمهم في ظل ظروف أزمة كورونا، وأية ظروف طارئة.
٣. الاستجابة لتوصيات البحوث والدراسات بضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الالكتروني بما يخدم العملية التعليمية لدى المتعلمين في الجامعات .
٤. إفادة إدارة الجامعة حول الفائدة العائدة من استخدام برمجة المودل وانعكاساتها على التعليم .
٥. إثراء الأدب التربوي وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل تتناول جوانب أخرى من الموضوع.
٦. يكتسب البحث أهميته من حيث انه الأول من نوعه حسب علم الباحثات الذي يتناول نظام التعليم الالكتروني (Moodle) ومعرفة درجة امتلاك الطلبة لمهارات هذا النظام في التعليم في ظل أزمة كورونا ،وذلك لمساعدة المسؤولين في الجامعات الأردنية في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة امتلاك طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية للمهارات الأساسية للتعلم الإلكتروني ككل وبحسب مجالاته .

٢. بيان الفروق في امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالموئل في ضوء متغيرات الجنس

٣. بيان الفروق في امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالموئل في ضوء متغيرات ،المستوى الدراسي

٤. بيان الفروق في امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالموئل في ضوء متغيرالمعدل التراكمي .

التعريفات الإجرائية للمصطلحات :

كورونا: هي الفيروس التاجي ( كورونا )الجديد تم التعرف عليه ولأول مرة في عام ٢٠١٩ في مدينة ووهان مقاطعة هوبي الصينية وهو يعني الالتهاب الرئوي الحاد الذي يصيب الجهاز التنفسي ويلزمه الحمى سريع العدوى وقد تصل اعراضه الى الحادة والوفاة (شديفات ،٢٠٢٠ ، ١٩٢ ) .

واجرائيا تعرفها الباحثات هي جائحة عالمية سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ،هذه الجائحة سببت أضرارا اجتماعية واقتصادية عالمية ،بالإضافة إلى إغلاق المدارس والجامعات والكليات على الصعيد الوطني أو المحلي في (١٩٠) دولة ،مما دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم الإلكتروني .

التعلم الإلكتروني: نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة ، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات ، والشبكات ، والبرامج الحاسوبية ،والوسائط المتعددة ، بهدف تفعيل دور المعلم وإثراء تعلم المتعلم من خلال منهاج الكتروني وبيئة الكترونية ذات مواصفات تنظيمية ، وإدارية، وفنية

(الزيون،٢٠١٦ ، ص ٩١-٩٤) وتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه الدرجة التي سيحصل عليها أفراد عينة الدراسة لإجاباتهم على فقرات استبانته مهارات التعلم الإلكتروني .

درجة الامتلاك للمهارة : هي درجة توفر مهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالموئل وتطبيقاتها التربوية لدى المتعلمين ،(زين الدين ،٢٠١٨، ص ٥) وتقاس بدرجة الاستجابة على أداة درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني.

الموئل (Moodl) يعرفه الأسود واللوح(٢٠١٦) بأنه احد أكثر الأنظمة المستخدمة في إدارة عملية التعلم والتعليم التي تتم عبر الانترنت ، وهو من البرامج مفتوحة المصدر ( open source software ) ويعني ذلك بأنه يحق لكل بان يقوموا بتحميله، وتركيبه، واستعماله وتعديله ، وتوزيعه مجانا، وتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه برمجية تتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم ، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل مع مدرسيهم من اجل القيام بحل الواجبات (Assignment) والنقاش طرح الأسئلة من خلال (Forum) وتبادل الخبرات مع المدرس والزلاء من خلال (Chat) أو قراءة المحاضرات والمادة العلمية المكتوبة من خلال (Course).

كلية الاميرة رحمة الجامعية: هي إحدى الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددها (١٦) كلية منتشرة في مختلف أنحاء المملكة ، تدرس عدد من التخصصات العلمية لمرحلة البكالوريوس ، والدبلوم العالي .

#### محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

١. الحدود الزمنية: بدأ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية الأميرة رحمة الجامعية .

٣. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية، بلغ عددهم (١٤٠) طالباً وطالبة .

#### الإطار النظري :

مع تطور فيروس كورونا، وانتشاره بشكل واسع على مستوى العالم، وتحوله إلى شبح يلوح في الأفق، دفع كل الدول إلى اللجوء مضطرة إلى استخدام وسيلة التعليم الإلكتروني لتحقيق الأمن الصحي، مع تفاوت الإمكانيات التقنية والمعلوماتية من دولة لأخرى، حسب الاستعداد لاستخدام هذه الوسيلة، وتدريب الطلبة والمدرسين عليها.. إنه عصر التحول الرقمي في التعليم رغماً عن الجميع، لاستكمال العملية التعليمية، وعدم توقفها، فهذا الفيروس "كورونا المستجد" أو "كوفيد-١٩"، وضع ملايين البشر حول العالم وجهاً لوجه أمام منظومة "التعليم الإلكتروني وفي الدول العربية تتراوح وتختلف الطريقة المتبعة في التعليم عن بعد، حسب إمكانيات كل دولة على حدة، وفي داخل كل دولة، حيث فجوات رقمية قومية ووطنية، وجاهزية بنيتها التقنية التحتية، نظراً لافتقار الكثير من هذه الدول للمستلزمات، والتجهيزات المتعلقة بالتعليم عن بعد، مع عدم توفر تجارب مسبقة لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها، كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا. وشكلت الجائحة فرصة كبرى لإعادة هذه النداءات من جديد حتى لا تتوقف عملية التحصيل الأكاديمي إذ لم يتحدد لهذه الجائحة موعد زمني محدد، فإن طالمت مدتها أو قصرت، سنجد أن التعليم الإلكتروني بدأ يأخذ مساحة أكبر من مرحلة ما قبل الجائحة، ومن أنواع أنظمة التعليم الإلكتروني، الأنظمة مفتوحة المصدر (المجانية) ومن أمثلتها، برنامج **Atutor, Dokeos**، وبرنامج مودل **Moodle**. وما يميز برمجية مودل من غيرها من الأنظمة الأخرى، قلة التكلفة وسهولة استخدامها، وانتشارها السريع بين الجامعات والمؤسسات التعليمية، وفقاً لموقع مودل فإن عدد مستخدميها يزيد على ٧٠ مليون مستخدم في أكثر من ٢٣٣ بلد حول العالم (<http://moodle.org>: ٢١٤) فهو أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم **LCMS-Learning Content Management System** وكذلك أحد أنظمة إدارة التعليم **LMS-Learning Management System** فضلاً عن أنه أحد منصات التعليم الإلكتروني

**e-Learning Platform**، (الأسود، اللوح، ٢٠١٦، ص ٣٧٨، ) وال **Moodle** هو اختصار للجملة **Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment**. وهو نظام المقررات الدراسية (**Moodle**): هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف طالب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من سبعين لغة مختلفة. (عزمي، ٢٠٠٨، ص، ٩٧) وأحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد المدرس على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام. (دحلان، ٢٠١٢، ص، ٥٦) ، تم تأسيس المودل على مبادئ تربوية وهو يتيح لأعضاء هيئة التدريس إدارة التعلم والتدريب عبر الانترنت ويمكنهم بسهولة وفاعلية من مشاركة المصادر المختلفة للمقرر الدراسي كالمحاضرات مع الطلبة. كما يمكن من التواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وبسرعة. يتيح المودل لأعضاء هيئة التدريس الأدوات التي تمكنهم من تقييم الطلبة ومدى تحقيقهم لمخرجات التعليم للمقرر الدراسي. كما يساعد النظام للتواصل الفعال بين الطلبة وأساتذتهم وبين الطلبة مع زملائهم. فباستخدام النظام يمكن للطلاب حفظ المادة التعليمية التي يرسلها الأستاذ كالمحاضرات كما يمكنه إرسال الواجبات (**assignments**) والتواصل مع الأساتذة للأسئلة والاستفسارات. يتيح النظام التواصل عبر المنتديات مع الطلبة والأساتذة ورؤساء الأقسام، هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب مارتن دوجيماس بدأ كرسالة دكتوراه من جامعة كورتن بيرث، غرب أستراليا. تقوم فلسفة مودل على أن المعرفة تتبني في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات. يكون دور المكون (المنشط أو المعلم) هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه و مؤهلاته. هذه الفلسفة تتعد كل البعد عما هو معمول به الآن، حيث يقوم المنشط باختيار ما يجب تقديمه و ما يجب على المتعلم معرفته. بمعنى أن فكرة النظام بالأساس يقوم على التحويل من الأسلوب التقليدي للتعليم، إلي التعليم الإلكتروني، حيث يقوم بتسريع عمليات التعليم، ورفع جودتها، والاستفادة القصوى من الموارد. (اليوسف، المشيخ، ٢٠١٧، ص، ٥٧)

و تأتي أهمية نظم إدارة التعلم الإلكتروني في طريقة دمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها لإدارة عملية التعلم في إطار منظومة متكاملة لتقديم وإدارة تلك الخدمات لأطراف العملية التعليمية ( العجرمي، ٢٠١٨، ص، ٣٤) والنظام سهل الاستخدام، ويمكن لكل الأشخاص العمل عليه بسهولة سواء كانوا من الإدارة، أو من المدرسين، أو من الطلبة بمختلف مراحلهم التعليمية ، ونظام المودل مزود بتطبيق يسمح بالاستفادة من النظام عبر الجوال، ودون الحاجة للجلوس أمام الحاسب ، ومن مميزات نظام مودل قلة التكاليف المادية وارتفاع مستوى الحماية ، يمكن تخصيص سجل للمتعلمين، والحفاظ على ملفاتهم لمرونة النظام بنسبة كبيرة، يمكن تعديل الكود المصدري، يمكن إضافة العديد من الإضافات التي تثري العملية التعليمية

، وجود ميزة إنشاء الاختبارات الذاتية. وجود ميزة عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة، إدارة محتوى المقرر، والسماح للطلبة برفع التكاليف المنجزة على الموقع وتحديد المهام، والدرجات ، وتخزين وتسليم المقررات الإلكترونية للتعلم الذاتي. ، تحميل موديولات التعلم الإلكتروني وأدواته، وتتبع تقدم المتعلمين، إدارة الفصول الدراسية ، وتسجيل نتائج التقييم، وتقديم تقارير للإدارة، إن نظام موودل به العديد من الإضافات التي يمكن تخصيصها حسب المميزات أو الوظائف المطلوبة (الفضيل، ٢٠١٦، ص ، ٥٠).

استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في العملية التعليمية: أن نظام المودل يوفر إمكانيات للمتعلم والمعلم تتضح فيما يأتي :

-الواجبات والمهام: يتيح النظام للمعلم أن يقوم بطلب أداء مهمة ما، أو التكليف بالواجب المنزلي، كما يمكنه تحديد وقت التسليم.

- التراسل بين المتعلم والمعلم: يتيح النظام وسيلة سهلة للتراسل والتواصل بين الطلبة ومعلمهم بأي شكل ممكن بهدف إيصال وشرح المعلومة بأي طريقة مطلوبة :صوتية، مرئية أو مكتوبة.

- التنبيهات والإعلانات: يمكن للمعلم في حالة احتياجه للإعلان أو إرسال تنبيه يخص العملية التعليمية بسهولة فعل ذلك عبر أداة التنبيهات الملحقة بالنظام.

- المنتديات: يمكن من خلال النظام إنشاء منتدي نقاش خاص بأحد موضوعات المنهج الدراسي.

- التقييم والدرجات: يستطيع المعلم تقييم الطلبة بشكل مستمر، ورصد درجات الاختبارات والواجبات والأنشطة المختلفة بشكل سريع وبسيط، ويمكنه كذلك إرسال التقييم النهائي لجميع الطلبة بضغطة زر واحدة فقط.

- تحميل الملفات ( الدروس و الشروحات ): يتيح نظام مودل رفع الملفات الخاصة بشرح المناهج من المعلم للطلبة ، إضافة إلى توفير الدروس عبر شرائح العرض ببرنامج ( Power Point )ورفعها على النظام ليتمكن المستفيدين من تحميلها والاستفادة منها.

- بنك المعلومات: خدمة تخزين أي عدد ممكن من البيانات عبر النظام ليستفيد منها الطلبة و المعلمين في المراحل المختلفة.

التقويم الدراسي: يتضمن أدوات مختلفة للتقويم : ( مهام ، أنشطة ، اختبارات ،استبانات ) وتوفر هذه الخاصية إمكانية إدراج جميع الأنشطة التعليمية حسب تواريخ إقامتها، مما يساعد الطلبة والمستخدمين البقاء على اطلاع بكل المواعيد المهمة، ويمكن تنبيههم على ذلك بشكل مستمر .

- الاختبارات: يمكن للمعلم عقد اي نوع من الاختبارات المرغوبة: الاختبارات السريعة quizzes أو الاختبارات القصيرة أو حتى الاختبارات النهائية، ويمكن تحديد وقت معين للاختبار بحيث لا يتعداه المتعلم ، هذا بالإضافة إلي إمكانية حساب الدرجة على الفور، وميزة التصحيح التلقائي.

- المدونات: سيستطيع كل طالب ومعلم من إنشاء مدونة خاصة فيه، يجمع فيه شتات المعارف التي استقاد منها لتعم الفائدة لدى الجميع.

- الاستطلاعات: إذا احتاج المعلم إلى معرفة رأي المستفيدين في موضوع معين، فسيستفيد من خاصية الاستفتاء المتوفرة في هذا النظام. (بسيوني، ٢٠٠٧، ص ٢٧٦-٢٨٠).

مكونات نظام المودل (Moodle):

يتكون نظام المودل مكون من وحدات رئيسية تتضح فيما يلي :

١. وحدة الدرس (Lesson): تعطي هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج أو جزئية منه، وفي نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال وروابط للصفحة التالية أو السابقة أو أي صفحة أخرى.
٢. وحدة الكتاب (Book): تعطي إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوي على كل مكونات الكتاب العادي.
٣. وحدة المهام (Assignment): يعطي المعلم طالبًا من الطلاب مهمة معينة يقوم الطالب بتحضيرها ومن ثم تحميلها على الموقع بأي تنسيق كان مثل (MS Word, Ms power point)، بعد ذلك يقوم المعلم بتقييمها.
٤. وحدة المنتدى (Forum): تعطي إمكانية النقاش الفعال، فمن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج تؤدي إلى خلق نقاش هادف بين الطلاب والمعلم حول المنهج الدراسي.
٥. وحدة المصطلحات (Glossary): هنا يمكن عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة تلك المصطلحات، ومن ثم يقيمها المعلم قبل السماح بظهورها.
٦. وحدة الإعلانات (Announcements): وهي وحدة يضع فيها أستاذ المادة رسائل مكتوبة تتعلق بالمقرر، وفيها يخبر الطلاب بمواعيد المحاضرات والاختبارات والإجازات والتقييم الجامعي.
٧. وحدة الموارد (Resource): تعطي تلك الوحدة عدة إمكانيات منها تزويد المنهج الدراسي بكل الموارد الإلكترونية التي تدعم المنهج الدراسي.
٨. وحدة المواقع الأخرى: صفحات نص، صفحات ويب، الربط من ملفات التحميل. المستخدمين لموقع المودل (Moodle) (عبدالوهاب، السيد، ٢٠١٢، ص ٤٢).

مهارات استخدام نظام المودل :

المهارات الرئيسية والفرعية لاستخدام نظام إدارة المقررات الإلكترونية مودل Moodle :

١. مهارة تثبيت Moodle علي الحاسب الشخصي: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من خمس مهارات فرعية هي: تثبيت برنامج Easy PHP، إنشاء قاعدة بيانات، تحميل Moodle، تثبيت Moodle، تشغيل Moodle.

٢. مهارة التعامل مع الواجهة الرئيسية للبرنامج: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من مهارتين فرعيتين هما: التعرف علي الكتل الأساسية في الصفحة الرئيسية، إضافة وإزالة الكتل **Blocks**.
٣. مهارة بناء المحتوى الإلكتروني: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من خمس مهارات فرعية هي: إضافة مقرر جديد، التعرف على الرموز التي تظهر، بجوار المصادر التعليمية **Recourses** في المقرر، تحديد المعلم وتسجيل الطلاب في المقرر، تحرير السيرة الذاتية للمعلم **Edit Profile**.
٤. مهارة إضافة المصادر التعليمية **Recourses** : وتتكون هذه المهارة الرئيسية من أربع مهارات فرعية هي: إدراج ملصقة **Label** ، إدراج صفحة نصية **Text Page**، ربط المقرر بملف **Link To File** ، ربط المقرر بموقع **Link To Web Site**.
٥. مهارة إضافة الأنشطة التعليمية **Activities**: وتتكون هذه المهارة الرئيسية من ست مهارات فرعية هي: الدردشة **Chat**، منتدى اجتماعي **Forum** ، استفتاء **Choice** ، قاموس مصطلحات **Glossary**، مذكرة أو نوتة **Journal**، استبيان **Survey**.
٦. إضافة المهام **Assignments** : وتتكون هذه المهارة الرئيسية من ثلاث مهارات فرعية هي: مهمة تحميل ملف واحد **Upload a single file**، مهمة نشاط بدون اتصال **Off line activity** ، مهمة نص مباشر **On line text**.
٧. إضافة أسئلة : وتتكون هذه المهارة الرئيسية من خمس مهارات فرعية هي : إضافة اختبار للمقرر، إضافة أسئلة من نوع الصواب والخطأ، إضافة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، إضافة أسئلة من نوع المزوجة، إضافة أسئلة من نوع الإجابة القصيرة.) حسن، ٢٠١٠، ص ١٣).

#### الدراسات السابقة :

تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل، وقد تم ترتيبها تصاعدياً من الأقدم للأحدث على النحو الآتي:

دراسة (Knutzen and Kennedy, 2008) هدفت إلى تعرف التغيير الحاصل في تصورات المدرسين ونهجهم عن طرائق التدريس باستخدام ال **Moodle** كوسيط مرن في عمليات التشارك والتعاون الاجتماعي بين المعلمين في بيئة التعلم عبر الانترنت ، تمت الدراسة وجمع بياناتها من خلال مقابلات منتظمة وجها لوجه والإلكترونية عبر الخدمات التي يوفرها الانترنت ، وقد بينت النتائج إلى إن المدرسين الأقل خبرة في التدريس لم يكن لديهم الثقة العالية في التدريس في بيئة التعلم عبر الانترنت بينما المدرسون الأكثر خبرة في التدريس كانت ثقتهم عالية في استخدام مودل في التدريس .

دراسة (Hamilton, ٢٠٠٩) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Moodle** في بيئات التعلم المدمج لإيجاد أكبر قدر ممكن من التفاعل والتواصل بين المتعلمين ، أظهرت النتائج إن استخدام المودل يساعد المعلم على تحقيق مبادئ التدريس الجيد ، كذلك يساعد على المتعلمين على التعلم

وإيجاد بيئة تعلم ذات طابع اجتماعي قائم على التفاعل والتواصل بين المتعلمين ، كما كشفت الدراسة عن عدد من معوقات استخدام المودل منها عدم وجود التمويل الكافي ومقاومة التغيير من قبل المعلمين والطلاب .

دراسة ( حسن ، ٢٠١٠ ) هدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لطلبة الدراسات العليا باستخدام نظام **Moodle** وتقصي فاعلية انتاج مقرر الكتروني على تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا في استخدام نظام المودل في كلية التربية جامعة بنها واثره على الدافعية للانجاز والتحصيل ، أظهرت النتائج إن طريقة عرض وتقديم المحتوى العلمي الذي صمم للتعلم خلال المقرر الالكتروني كان مشجعا للتعلم ، وان المقرر الالكتروني ساعد على زيادة الدافعية للتعلم المعتمد على المتعلم الذي يشعر بأهمية الدور الذي يقوم به في منظومة متكاملة للتعلم .

دراسة ( عبدالدايم ، نصار ، ٢٠١١ ) ، هدفت إلى التعرف إلى بيئات التعلم الالكتروني الأكثر استخداما في جامعة القدس المفتوحة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز لديهم ، تم استخدام استبانة بيئات التعلم الالكتروني ، ومقياس دافعية الانجاز وطبقت الأدوات على عينة عشوائية مكونة من ٣٤٥ طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، وقد توصلت الدراسة إلى إن الوزن النسبي لاستخدام بيئات التعلم الالكتروني لدى أفراد العينة متوسط ، حيث جاء استخدام البوابة الأكاديمية في المرتبة الأولى ، يليها استخدام المودل ، ثم استخدام الفصول الافتراضية كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام بيئات التعلم الالكتروني تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي كما بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام بيئات التعلم الالكتروني تبعا للبرنامج الأكاديمي ، كما بينت النتائج انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام بيئات التعلم الالكتروني ودافعية الانجاز .

دراسة (Paynter et al,2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات نظام **Moodle** في التعليم كنظام تعليم تعاوني من وجهة نظر الطلبة في جامعة غرب استراليا ، حيث تم استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني مودل فضلاً عن استخدام الفيديوهات ذات الدقة العالية الغير متزامنه في العملية التعليمية ، وقد أظهرت النتائج إن نظام المودل ساعد في عملية التواصل والتعاون بين أفراد الدراسة كلا بمستواه مع منسقي المواد التعليمية والمساعدة في إكمال الواجبات الأسبوعية في وقتها المحدد ، وقد أوصت الدراسة باستخدام نظام المودل كنظام مناسب لإدارة العملية التعليمية .

دراسة (Zengin, ٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الالكترونية ( **Moodle** ) والتعرف على تصورات الطلبة نحوه في تعليم اللغة الانجليزية في إحدى الجامعات الخاصة في تركيا ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ طالبا يستخدمون نظام إدارة المقررات الالكترونية مودل ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الإستبانة وبطاقة المقابلة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن معظم الطلبة أكدوا إن استخدام نظام إدارة المقررات الالكترونية مودل ساعدهم على تعلم اللغة الانجليزية وان

٩٥% من الطلبة اقروا بان نظام مودل مفيد جدا في تعلم اللغة الانجليزية وساهم في سهولة تعلم اللغة الانجليزية وشجعهم على الدراسة .

دراسة ( Damnjanovica et all، ٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في فاعلية استخدام مقرر من خلال نظام ادارة التعلم الالكتروني Moodle من وجهة نظر الطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٥ طالبا من طلبة مؤسسات التعليم العالي في البوسنة والهرسك في صربيا ، بهدف التعرف على واقع استخدام المقرر من خلال تواصل الطلبة فيما بينهم ، ورضا وقبول الطلبة على النظام ، وجودة المقررات داخل النظام ونتائج الطلبة ، وأظهرت النتائج إن قبول وجودة المقرر الالكتروني من خلال المودل لها تأثير على واقع استخدام المقرر ، كذلك كان للتواصل اثر كبير على نتائج الطلبة ووجود حالة رضا من قبل الطلبة حول المقرر الالكتروني.

دراسة ( Norris et al، 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم في كلية إدارة الأعمال في إحدى الجامعات البريطانية حول استخدام نظام Moodle في تعلمهم ، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة جمع البيانات وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية ودرجة رضا عالية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام نظام المودل ، وقد أوصت الدراسة على استجابات الطلبة إلى إجراء تعديلات طفيفة على نظام مودل كإضافة بعض الخدمات مثل مقاطع فيديو ذات علاقة بالمواد الدراسية لزيادة دافعية الطلبة والمحاضرين .

دراسة (الأسود، اللوح، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، ومعرفة درجة الفروق في امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٧٣) من الطلبة ، منهم (١٩٨) طالباً و(٢٧٥) طالبة، وتكونت استبانة الدراسة من المحاور التالية: ( مهارات متعلقة بالتعلم الإلكتروني، مهارات متعلقة بالمودل، مهارات متعلقة بالصفوف الافتراضية ) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جميع فقرات الاستبانة قد شكلت مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة والدرجة الكلية جاءت بوزن نسبي وقدره (٧٠.٧٦%) وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

دراسة (الجراح وآخرون ، ٢٠١٦ ) ، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام نظام Moodle في تعلمهم ، وقد تم توزيع أداة الدراسة لتحقيق هدفها على أفراد الدراسة البالغ عددهم (١٣١) طالبا وطالبة ،تكونت أداة الدراسة من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، هي تسهيل العملية التعليمية

التعلمية وتنظيمها ، تطوير طرائق التدريس ، التغيير في دور عضو هيئة التدريس ، تقليل معوقات العملية التعليمية ، أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام نظام المودل في تعلمهم ، كما أشار أفراد الدراسة إلى إن برمجية مودل قد ساعدت على تسهيل عملية التعلم لديهم وزيادة مشاركتهم الصفية .

دراسة ( الزبون وحمدى ، ٢٠١٧ ) هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر استخدام نظام الـ **Moodle** في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية ، تم إعداد مقياس مهارات التعلم الذاتي مكون من ٣٢ فقرة ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نظام المودل ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على أبعاد مقياس مهارات التعلم الذاتي وعلى المقياس ككل تعزى لطريق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المودل .

دراسة زين الدين (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالموودل وفصول اللغة الافتراضية، تكونت عينة الدراسة من ١٨٣ طالبا وطالبة، وتكونت الاستبانة من محورين هما: مهارات متعلقة بالموودل ، ومهارات متعلقة بالفصول الافتراضية ، وتوصلت الدراسة إلى إن جميع فقرات الإستبانة شكلت مهارات جيدة لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية ، وجاءت درجة الامتلاك لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية.

دراسة (عبد الحليم ، ٢٠١٨) هدفت إلى معرفة اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمع نحو التعليم الالكتروني ومعرفة الفروق في اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني والتي تعزى لمتغير التخصص، المستوى الدراسي، وأظهرت النتائج إن اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني ايجابية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني تعزى للتخصص، والمستوى الدراسي.

دراسة (حمودة، هادي، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني **Moodle** على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات في جامعة المستنصرية، تم البحث على مرحلتين ، الأولى إجراء اختبار الكتروني باستخدام منصة **(MOODLE)** لعينة من طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب -الجامعة المستنصرية . أما المرحلة الثانية تم إنشاء استبيان يتضمن عدد الفقرات التي تبين مدى تأثير الاختبارات الالكترونية باستخدام منصة المودل على مستوى الطلاب . أظهرت النتائج إن الطلاب في الغالب يودون استخدام منصة المودل كأداة فاعلة من أدوات التعليم الالكتروني ، فضلا عن السهولة والسلاسة التي يتمتع بها هذا النظام .

## التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة ما يأتي:

١. تركيز هذه الدراسات على التعليم الالكتروني من خلال برمجية **MOODLE**، حيث ان بعضها تناول اتجاهات الطلبة نحو **moodle** مثل دراسة (الجراح، العنزي، الضميدي، بني مرعي، ٢٠١٦) ودراسة (Norris et al، ٢٠١٣) بعض الدراسات ركزت على درجة امتلاك الطلبة لمهارة استخدام المودل، مثل دراسة (اللوح، الأسود، ٢٠١٦)، (زين الدين، ٢٠١٧)، وبعضها ركز على اثر استخدام المودل على تنمية مهارات التعلم الذاتي مثل دراسة (حسن، ٢٠١٠) ودراسة (الزبون، حمدي، ٢٠١٧) ودراسة (حمودة، هادي، ٢٠١٩).

٢. كانت العينة في جميع هذه الدراسات طلاب الجامعات كما هو الحال في هذه الدراسة، .

٣. كانت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة بعضها في الأردن مثل دراسة (الزبون، حمدي، ٢٠١٧)، (الجراح، وآخرون، ٢٠١٦)، وبعضها في العراق مثل دراسة (حمودة، هادي، ٢٠١٩)، وبعضها في فلسطين مثل دراسة (اللوح، الأسود، ٢٠١٧).

٤. تناولت الدراسات السابقة تخصصات جامعية مختلفة مثل تخصص المعلومات والمكتبات، الحاسوب، إدارة الأعمال، هذه الدراسة تناولت تخصصات تربوية.

٥. جميع الدراسات السابقة استخدمت الأسئلة كأداة دراسة، وهو ما قامت به الدراسة الحالية، ماعدا دراسة (حمودة، هادي، ٢٠١٩) استخدمت الاستبانة، والاختبار.

و تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاتي:

- إنها الدراسة العلمية الوحيدة ( في حدود علم الباحثات) التي تناولت درجة امتلاك طلبة الجامعات لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل أزمة كورونا ، وفي ظل ظروف التعليم عن بعد في الأردن، واستفادت الباحثات من الدراسات السابقة في الإطار النظري، تصميم الدراسة وتحديد متغيراتها المستقلة والتابعة ، وإعداد الاستبيان، وفي عرض النتائج ومناقشتها.

## الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة : أتبعَت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي ، إذ تم تطبيق استبانته مُحكّمة، بهدف التوصل إلى نتائج منطقية

## مجتمع الدّراسة وعينتها :

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية للعام الدّراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ وتكوّنت عينة الدّراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة، وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول (١) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدّراسة بحسب متغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي.

## الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة الجنس ، التخصص، المستوى الدراسي .

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
السنوات الدراسية	السنة الاولى	38	27%
	السنة الثانية	45	32%
	السنة الثالثة	23	17%
	السنة الرابعة	34	24 %
الجنس	ذكر	62	44%
	انثى	78	56%
التخصص	خدمة اجتماعية	60	43%
	علم نفس تطبيقي	30	21%
	تربية خاصة	50	36%

## أداة الدراسة:

أعدت الباحثة الاستبانة بناء على مراجعتها للأدب التربوي والدراسات المرتبطة بالموضوع كدراسة الأسود، اللوح، (٢٠١٥) ودراسة حسن (٢٠١٠) ودراسة الجراح وآخرون (٢٠١٦) وتكونت الأداة من جزأين: الجزء الأول: بيانات شخصية عن الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص. الجزء الثاني: تكون من (٣٧) مهارة صيغت على شكل فقرات ووزعت على ثلاثة مجالات هما: المجال الأول: (مهارات تتعلق بالتعليم الإلكتروني) (وأشتمل على (١٢) فقرة. المجال الثاني: (مهارات خاصة للتعامل مع Moodle) (وأشتمل على (١٧) فقرة. المجال الثالث: (مهارات عامة للتعامل مع Moodle) (وأشتمل على (٨) فقرات .

## صدق الأداة :

تأكدت الباحثة من صدق المحتوى (content validity) ، حيث عرضت الأداة على (٦) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات، و(٣) من أعضاء الهيئة التدريسية تخصص حاسوب و(٢) تخصص القياس والتقويم وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة ، ومدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به ، وحذف أو إضافة بعض الفقرات وفقاً لملاحظات

المحكمين ، وكان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (٤٧) فقرة ، وفي ضوء الملاحظات التي أباها المحكمون على الأداة ، أجريت التعديلات المقترحة ، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية ، متضمنة (٣٧) فقرة .  
**ثبات الأداة:**

وللتحقق من ثبات مقياس مهارات التعلم الالكتروني المتعلقة ب **Moodle**، قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقتين ، هما:

١. طريقة إعادة التطبيق ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراسة ، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على ذات المجموعة ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس الكلي (٠.٨٧) ، ويبين الجدول (٢) معاملات الثبات للدرجة الكلية والأبعاد المحسوبة بطريقة الإعادة .

٢. طريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا ، ويبين الجدول (٢) معاملات الثبات للدرجة الكلية والأبعاد المحسوبة بطريقة الاتساق الداخلي على مقياس مهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل .

#### جدول (٢)

معامل الثبات للاستبانة

المجالات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
المجال الاول	0.79	0.832
المجال الثاني	0.79	0.626
المجال الثالث	0.81	0.857
الدرجة الكلية	0.87	0.904

#### تصحيح الاداة:

تم استخدام مقياس لكرت الخماسي وهو ( كبير جدا ، كبير ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا). تم إعطاء التقديرات الرقمية التالية ( ٥,٤,٣,٢,١ ) لتقدير درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل وقد تم حساب المدى للمقياس كما يلي :

- حساب متوسط الوزن النسبي الفارق لتحديد درجة الامتلاك حسب المقياس الخماسي، حيث ٥,٤,٣,٢,١، تمثل قيم الوزن النسبي وتم تحديد الدرجة حسب المعادلة.

$$\text{درجة قيمة فئات المقياس} = \frac{\text{أعلى قيمة من قيم المقياس} - \text{أقل قيمة من قيم المقياس}}{\text{عدد فئات المقياس}} = 0,5 - 1,80$$

عدد فئات المقياس ٥

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح (١) وبذلك تصبح قيمة كل فئة كالاتي:

## جدول (٣)

## درجة تقدير الامتلاك للمهارة

القيمة	درجة الممارسة
4.20 5-	كبيرة جدًا
٤.٢٠ - أقل من ٣.٤٠	كبيرة
٣.٤٠ - أقل من ٢.٦٠	متوسطة
٢.٦٠ - أقل من ١.٨٠	قليلة
١.٨٠ - أقل من	قليلة جدا

## إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- أجرت الباحثات سلسلة من الإجراءات اشتملت على ما يأتي:
١. الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بمهارات التعلم الالكتروني عامة والمتعلقة بالمودل خاصة .
  ٢. إعداد أداة الدراسة، وعرضها على عدد من المحكمين، للتحقق من صدقها، وثباتها.
  ٣. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
  ٤. توزيع الاستبانة على أفراد الدراسة للإجابة عن بنودها في الفصل الثاني ٢٠٢٠-٢٠١٩
  ٥. جمع الاستبانات بالتعاون مع طلاب وطالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية ، وجرى تفريغ المعلومات في جداول خاصة .
  ٦. استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

## متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وتشمل:

١. الجنس : ذكر، وأنثى.
  ٢. المستوى الدراسي وله أربعة مستويات:
    ١. سنة أولى
    ٢. سنة ثانية
    ٣. سنة ثالثة
    ٤. سنة رابعة
  ٣. التخصص: لها ثلاثة مستويات: ١. التربية الخاصة ، ٢. الخدمة الاجتماعية ، ٣. علم النفس التطبيقي
- ثانياً: المتغيرات التابعة، وتشمل: درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل.

## المعالجة الإحصائية.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وأسئلتها وذلك من خلال إدخال المعلومات إلى الحاسوب ثم تحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث استخدمت الأساليب الإحصائية من متوسطات وتكرارات وانحرافات معيارية...، لبيان خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها، واختبار تحليل التباين **T-test** واختبار تحليل التباين **F-test** لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول : ما درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل ازمة كورونا من وجهة نظرهم ككل وبحسب ابعادها؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية لدرجة امتلاكهم لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل وربتت المهارات ضمن كل مجال حسب متوسطاتها الحسابية والانحرافات المعيارية  
ويبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك المهارات لكل من المجالات الثلاثة.  
جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات امتلاك الكفايات مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	كبيرة	1,32	3,94	مهارات خاصة للتعامل مع المودل
2	متوسطة	1,32	3,34	مهارات عامة للتعامل مع المودل
3	متوسطة	1.32	3.33	مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني
	كبيرة	1.32	3.54	الاداة ككل

يتضح من الجدول رقم (٢) أن تقدير الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمودل كانت كبيرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٩٤) لمجال مهارات خاصة للتعامل مع المودل و(٣.٣٣) لمجال مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني أما مجال مهارات عامة للتعامل مع المودل بلغ متوسطه الحسابي (٣,٣٤) ويبين الجدول رقم (٣) أن طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يمتلكون (٢٠) مهارة بدرجة متوسطة و

(١٧) مهارة بدرجة كبيرة وكبيرة جدا وفيما يأتي عرض ومناقشة هذه النتائج في ضوء كل مجال من حيث المهارات التي اشتمل عليها .

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة امتلاك المهارات لكل فقرة في الأداة ضمن مجالها مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

المجال الأول : مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني:

الترتيب	درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	متوسطة	1.23	3.37	امتلاك مهارة البحث عن المعلومة عبر الشبكة العنكبوتية (www)	١
1	متوسطة	1.18	3.39	امتلاك مهارة توظيف بريدي الالكتروني في التفاعل مع الزملاء	٢
4	متوسطة	1.33	3.34	امتلاك مهارة التعامل مع برنامج معالجة النصوص Ms Word	٣
7	متوسطة	1.29	3.28	امتلاك مهارة تحميل احدث البرامج الالكترونية	٤
8	متوسطة	1.27	3.26	امتلاك مهارة إدارة الملفات الالكترونية مثل إنشاء ملف أو إعادة تسميته	٥
12	متوسطة	1.33	3.8	امتلاك مهارة تحميل أي ملف تعليمي عبر التقنيات الالكترونية وإرساله	٦
5	متوسطة	1.30	3.32	امتلاك مهارة التعامل مع أكثر من ملف في الوقت نفسه والتقل بينهم بسهولة	٧
9	متوسطة	1.33	3.22	امتلاك مهارة توظيف شبكات التفاعل الاجتماعي في المجال الدراسي	٨

11	متوسطة	1.31	3.14	امتلاك مهارة إنشاء عروض تقديمية من خلال برنامج <b>Power Point</b>	.٩
6	متوسطة	1.32	3.30	امتلاك مهارة الاستفادة من متصفحات مثل <b>Google Explorer</b> و	.١٠
10	متوسطة	1.30	3.18	امتلاك مهارة التغلب على المشكلات التقنية التي تواجهني أثناء تعاملي مع الحاسوب	.١١
3	متوسطة	1.33	3.35	امتلاك مهارة التعامل مع برنامج معالجة العمليات الحسابية <b>Excel</b>	.١٢
	متوسطة	1.29	3.33	المجال الأول ككل	

تكون هذا المجال من (١٢) مهارة وهي الفقرات من (١-١٢) وكانت درجة امتلاك الطلبة لمهارات هذا المجال متوسطة قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ( ٣.٣٩-٣.٨ ) ويمكن تفسير ذلك ان تجربة الطلبة في التعليم الالكتروني ومهاراته مازالت حديثة، وعدم توفر الدورات التدريبية والتأهيلية التي تعرف الطلبة وتمكنهم من استخدام المهارات العامة للتعليم الالكتروني، مما يخدم العملية التعليمية بشكل كبير، بالإضافة إلى أن الامتلاك لمهارات التعليم الالكتروني العامة يحتاج الى جهد مكثف لتدريب وتأهيل الطلبة بشكل خاص استعداد لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع، وارتباط هذه المهارات بعوامل تقنية مثل كفاءة شبكات الاتصالات وتوافر الأجهزة والبرامج وصعوبة الاتصال بالانترنت ورسومه المرتفعة، بالإضافة إلى قلة الوقت لدى الطالب الجامعي لامتلاك هذه المهارات وإلزامه بالمساقات الدراسية على مدار الفصل وتحصيل العلامة فيها، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحليم (٢٠١٨) التي أشارت أن اتجاه الطلبة نحو مهارات التعليم الالكتروني كانت متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأسود، واللوح (٢٠١٦) التي أشارت أن الطلبة يمتلكون مهارات التعليم لالكتروني بدرجة كبيرة.

## جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة امتلاك المهارات لكل فقرة في الاداة ضمن مجالها مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

\*المجال الثاني: مهارات عامة للتعامل مع المودل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
١٣	امتلك مهارات إدارة عملية التسجيل للمستخدمين	3.40	1.34	متوسطة	1
١٤	امتلك مهارة ادارة عملية بناء المحتوى التعليمي من خلال ربطه بموقع تعليمي او ملف معين داخل المقرر	3.38	1.33	متوسطة	3
١٥	امتلك مهارة ادارة عملية التقييم	3.34	1.30	متوسطة	6
١٦	امتلك مهارة عملية تنفيذ المهام والانشطة	3.33	1.32	متوسطة	7
١٧	امتلك مهارة ادارة عملية ادوات الاتصال بيني وبين المدرس من خلال غرفة المحادثة والمنتديات	3.37	1.28	متوسطة	4
١٨	امتلك مهارة ادارة عملية الخدمات المساندة من حيث النسخ الاحتياطي للمقرر الالكتروني او استيراد مقرر الكتروني	3.39	1.33	متوسطة	2
١٩	امتلك مهارة انشاء مواد تعليمية على شكل	3.35	1.31	متوسطة	5

				كتاب الكتروني	
8	متوسطة	1.31	3.22	امتك مهارة كتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم من خلال وحدة معجم <b>Glossary</b>	٢٠.
	متوسط	1.32	3.34	المجال الثاني ككل	

هذا المجال تكون من (٨) مهارات وهي الفقرات من (١٣-٢٠) ونالت فقرات هذا المجال درجة امتلاك متوسطة إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية من ( ٣٤٠-٣.٢٢ ) وتفسر الباحثات امتلاك مهارات هذا المجال بدرجة متوسطة ربما يعود إلى قناعة الطلبة بأن المهارات العامة للمودل هي مهارات خاصة للمدرسين وأعضاء الهيئة التدريسية وان ما يخصهم هو امتلاك المهارات الخاصة للمودل للتفاعل عبر المنصات الالكترونية، إذ يقوم الأستاذ الجامعي بتصميم محتويات المساق ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها، يعرض المحتوى الكترونياً، فضلاً عن توفير التغذية الراجعة الفورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الالكتروني، لذلك جاءت درجة الامتلاك متوسطة لاعتقاد الطلبة ان عدم امتلاكهم لهذه المهارات لن يؤثر على جودة تعلمهم وتحصيلهم عبر المنصات الالكترونية.

المجال الثالث: مهارات خاصة بالتعامل مع المودل :

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة امتلاك المهارات لكل فقرة في الاداة ضمن مجالها مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
12	كبيرة	1.30	3.56	امتك مهارة الدخول إلى المودل عبر وحدة إدارة المقررات	١.
13	كبيرة	1.33	3.55	امتك مهارة التعامل مع الأنشطة الالكترونية للمقررات الدراسية على المودل	٢.

3	كبيرة	1.35	4.18	امتلك مهارة إعداد التكاليفات والواجبات وإرفاقها على الموقع <b>Assignment</b>	٣.
14	كبيرة	1.29	3.50	امتلك مهارة التعامل مع مصادر التعلم لدعم المقرر الدراسي <b>Resource</b>	٤.
6	كبيرة	1.32	4.10	امتلك مهارات التواصل والنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم والزملاء من خلال <b>Form</b>	٥.
7	كبيرة	1.32	4.8	امتلك مهارة تبادل الخبرات مع المعلم والزملاء من خلال غرف الحوار <b>Chat</b>	٦.
16	كبيرة	1.30	3.42	امتلك مهارة تسجيل التواريخ والمواعيد وتوقياتها باليوم والشهر من خلال <b>Calendar</b>	٧.
15	كبيرة	1.28	3.45	امتلك مهارة التعرف على معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر من خلال <b>UP- Coming Events</b>	٨.
8	كبيرة	1.33	4.6	امتلك مهارة الإجابة على التعيينات الالكترونية عبر المودل	٩.
17	كبيرة	1.32	3.40	امتلك مهارة متابعة الاستبانات التي تنشر على المودل والإجابة عليها <b>Questionnaire</b>	١٠.
9	كبيرة	1.33	4.2	امتلك مهارة إرسال رسالة لمدرسي عبر المودل	١١.
10	كبيرة	1.30	4.00	امتلك مهارة المشاركة في حلقات النقاش المتزامنة عبر المودل	١٢.
4	كبيرة	1.33	4.16	امتلك مهارة التعامل مع كافة الأنشطة <b>QUIZ</b> وتقرير ودراسة حالة عبر المودل	١٣.
2	كبيرة	1.33	4.20	امتلك مهارة حفظ ما يلزمي من ملفات محملة	١٤.

	جدا			على المودل بعد الاطلاع عليها	
11	كبيرة	1.32	3.58	امتك مهارة الحصول على التغذية الراجعة بعد إجابتي التعيينات الدراسية	١٥.
1	كبيرة جدا	1.35	4.22	امتك مهارة الدخول إلى المودل من حسابي على البوابة الالكترونية	١٦.
5	كبيرة	1.35	4.13	امتك مهارة قراءة المحاضرات والمذكرات والمصلحات من خلال <b>Course Document</b>	١٧.
	كبيرة	1.32	3.94	المجموع ككل	١٨.

تكون هذا المجال من (١٧) مهارة وهي الفقرات من (٢١-٣٧) ونالت درجة امتلاك كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٤٠-٤.٢٢)، وتفسر الباحثات امتلاك الطلبة لمهارات المودل بدرجة كبيرة يرجع إلى أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت التعلم الإلكتروني عن طريق المودل إلى الواجهة فأصبح خيارا لا بديل عنه، لضمان استدامة العملية التعليمية، والحفاظ على ديمومة التحصيل العلمي للطلبة، مما ألزم جميع الطلبة بامتلاك جميع مهارات المودل التي تضمن تفاعلهم مع مدرسيهم، وتحفظ حقهم بالتقييم وعدم حرمانهم، ومما سهل على الطلبة التمكن من هذه المهارات بدرجة كبيرة هو إتاحة المودل عبر تطبيق على الهواتف المحمولة مما سهل على الطالب ان يتابع محاضراته باستمرار وبأي زمان ومكان، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة زين الدين (٢٠١٧) ودراسة الأسود واللوح (٢٠١٦).

السؤال الثاني : هل تختلف درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل في ظل ازمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف الجنس ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اثر الجنس في درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والجدول (٨) يوضح ذلك

## جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل ونتائج اختبار (ت) حسب الجنس.

المجال	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
مهارات متعلقة بالتعليم الإلكتروني	ذكور	3.02	1.21	4.78	1	1.960	0.00
	إناث	3.48	1.07				
مهارات عامة للتعامل مع المودل	ذكور	3.07	1.20	5.15	1	1.960	0.00
	إناث	3.56	1.03				
مهارات خاصة للتعامل مع المودل	ذكور	3.00	1.22	4.56	1	1.960	0.00
	إناث	3.44	1.05				
الامتلاك (الكلي)	ذكور	3.2	1.15	4.98	1	1.960	0.00
	إناث	3.48	1.03				

تبين نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة لمجال مهارات متعلقة بالتعليم الإلكتروني (٤.٧٨) بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، ولمجال مهارات عامة للتعامل مع المودل بلغت (٥.١٥) بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، ومجال مهارات خاصة للتعامل مع المودل بلغت (٤.٥٦) بدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية أقل أو يساوي (٥٠٠٠). مما يشير إلى أن جنس الطالب له علاقة بدرجة الامتلاك لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل، وجاءت لنتائج لصالح الإناث وتعزى الباحثات ذلك إلى أن الطالبات يلتزمن أكثر

من الطلاب بتعليمات إدارة الكلية، ووجود وقت كاف لديهن لاستخدام التعليم الإلكتروني، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الأسود، واللوح (٢٠١٦) ودراسة نصار (٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

السؤال الثالث : هل تختلف درجة امتلاك كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل ازمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف التخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اثر التخصص في درجة امتلاك كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل ؟ جدول رقم (٩)

. المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل ونتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب التخصص.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخبرة	المجال
0.701	2 1 1	0.354	0.60	3.86	الخدمة الاجتماعية	مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني
			0.58	3.97	التربية الخاصة	
			0.67	3.96	علم النفس التطبيقي	
0.719	2 1 1	0.337	0.56	3.65	الخدمة الاجتماعية	مهارات عامة للتعامل مع المودل
			0.45	3.73	التربية الخاصة	
			0.78	3.76	علم النفس التطبيقي	
0.553	1 1 1	0.604	0.61	3.97	الخدمة الاجتماعية	مهارات خاصة للتعامل مع المودل
			0.57	4.11	التربية الخاصة	
			0.44	3.98	علم النفس التطبيقي	
0.64	1 1 1	0.431	0.53	3.85	الخدمة الاجتماعية	الامتلاك (الكلي)
			0.51	3.97	التربية الخاصة	
			0.54	3.92	علم النفس التطبيقي	

تبين نتائج اختبار تحليل التباين (ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب التخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة تعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة لمجال

مهارات خاصة متعلقة بالتعليم الالكتروني (٠.٣٥٤) بدلالة إحصائية (٠.٧٠١)، ولمجال مهارات عامة للتعامل مع المودل بلغت (٠.٣٣٧) بدلالة إحصائية (٠.٧١٩)، ولمجال مهارات خاصة للتعامل مع المودل بلغت (٠.٦٠٤) بدلالة إحصائية (٠.٥٥٣)، وهي جميعها غير دالة إحصائياً، وكذلك المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة غير دال إحصائياً. مما يشير إلى إن التخصص ليس له علاقة بدرجة امتلاك مهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل. وتفسر الباحثات هذه النتيجة إلى قناعة الطلبة على اختلاف تخصصهم بالأساليب الحديثة في التعليم ومنها التعلم الالكتروني الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية، وتوفير بيئة تفاعلية للمعلم والطالب، بالإضافة إلى أن جميع التخصصات بالكلية تخصصات إنسانية، وظروف التعليم الالكتروني متشابهة لجميع التخصصات من حيث توفر الأجهزة، توفر برمجية المودل على موقع الكلية الالكتروني لجميع الطلبة، بالإضافة إلى أن هناك واجبات واختبارات إلزامية يطلبها أعضاء الهيئة التدريسة من جميع الطلبة بغض النظر عن تخصصهم، مثل واجب واختبار قصير قبل وبعد الامتحان النصفى مما جعل الطلبة يمتلكون مهارات المودل بغض النظر عن التخصص، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٦) ودراسة عبد الحليم (٢٠١٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الأسود، واللوح (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق بين تعزى للتخصص، ولصالح التخصص العلمي.

السؤال الثالث: هل تختلف درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل في ظل ازمة كورونا من وجهة نظرهم باختلاف المستوى الدراسي ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اثر المستوى الدراسي في درجة امتلاك طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

#### الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لاثر المستوى الدراسي على درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المجال	المديرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني	السنة الاولى	3.96	0.66	1.655	1	0.181
	السنة الثانية	4.07	0.53			
	السنة الثالثة	3.72	0.68			
	السنة الرابعة	3.85	0.50			
مهارات عامة للتعامل مع المودل	السنة الاولى	3.72	0.70	0.229	1	0.879
	السنة الثانية	3.74	0.68		1	

	1		0.54	3.71	السنة الثالثة	
			0.40	3.60	السنة الرابعة	
0.138	1 1 1	1.899	0.49	4.10	السنة الاولى	مهارات خاصة للتعامل مع المودل
			0.46	4.8	السنة الثانية	
			0.70	3.76	السنة الثالثة	
			0.54	4.00	السنة الرابعة	
0.399	1 1 1	1.261	0.55	3.95	السنة الاولى	الامتلاك (الكلي)
			0.48	4.00	السنة الثانية	
			0.60	3.72	السنة الثالثة	
			0.44	3.85	السنة الرابعة	

تبين نتائج اختبار تحليل التباين (ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب المستوى الدراسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة في درجة الامتلاك لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل ، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة لمجال مهارات متعلقة بالتعليم الالكتروني (١.٦٥٥) بدلالة إحصائية (٠.١٨١)، ولمجال مهارات عامة للتعامل مع المودل بلغت (٠.٢٢٩) بدلالة إحصائية (٠.٨٧٩)، ولمجال مهارات خاصة للتعامل مع المودل بلغت (1.899) بدلالة إحصائية (٠.١٣٨)، وهي جميعها غير دالة إحصائياً، وكذلك المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة غير دال إحصائياً. مما يشير إلى أن المستوى الدراسي الذي ينتمي له الطالب ليس له علاقة بدرجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بان الظروف التي مر بها العالم بسبب جائحة كورونا حتم على المؤسسات التعليمية بعد إعلان الحظر وتعطيل الجامعات البحث عن وسائل تعليمية للتواصل مع الطلبة عن بعد ،ومن بين هذه الوسائل برمجية المودل ( Moodle ) التي تبنتها جامعة البلقاء التطبيقية وألزمت أعضاء الهيئة التدريسية بتفعيلها مع طلاب الكليات بمختلف المستويات ،لذلك كان طالب السنة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة مجبراً على التواصل مع مدرسه من خلال هذه التقنية لإنجاح عملية التعليم عن بعد في ظل ظروف جائحة كورونا، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحليم (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

#### التوصيات:

١. ضرورة أن يمتلك الطلبة مهارات التعلم الالكتروني ، وكيفية توظيفها أثناء التعليم عن بعد.
٢. عمل دورات تدريبية متخصصة للطلبة لإكسابهم مهارات التعلم الالكتروني والمهارات العامة للمودل.

٣. الاهتمام بالتدريب المستمر للطلبة بهدف تطوير وصقل مهاراتهم في التعليم الالكتروني ومنها مهارات المودل .

٤. تضمين برامج إعداد الطلبة على مستوى البكالوريوس مساقات لممارسة مهارات التعليم الالكتروني لتحقيق الأهداف المنشودة من التعليم عن بعد في ضوء الأزمات والظروف الطارئة .

#### Recommendations:

1. The necessity for students to possess e-learning skills, and how to employ them during distance education.
2. Conducting specialized training courses for students to provide them with e-learning skills and the general skills of the model.
3. Paying attention to continuous training for students in order to develop and refine their skills in e-learning, including the skills of the model
4. The programs for preparing students at the bachelor's level include courses to practice e-learning skills to achieve the desired goals of distance education in light of crises and emergency circumstances.

#### المقترحات :

١. إجراء المزيد من البحوث في التعرف على واقع امتلاك الطلبة لمهارات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمودل وربطها بالعديد من المتغيرات كجودة الأداء ، دافعية الانجاز، التحصيل الأكاديمي، المعدل التراكمي
٢. إجراء دراسات تتناول معوقات استخدام التعليم الالكتروني المتعلقة بالمودل في الجامعات من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية.

٣. إجراء دراسات تتناول درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل وعلاقتها ببعض المتغيرات .

٤. إجراء دراسات تتناول اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة نحو مهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل وعلاقتها ببعض المتغيرات .

٥. إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلبة وبين التعليم عن بعد باستخدام برمجية المودل في ظل أزمة كورونا.

#### **The proposals:**

1. Conducting more research in identifying the reality of students' possession of e-learning skills related to the model and linking them to many variables such as quality of performance, achievement motivation, academic achievement, GPA
2. Conducting studies that deal with obstacles in using e-learning related to models in universities from the viewpoint of students and faculty members.
3. Conducting studies dealing with the degree of faculty members 'possession of e-learning skills related to the Moodle and their relationship to some variables.
4. Conducting studies dealing with the attitudes of faculty members and students towards e-learning skills related to the Model and its relationship to some variables.
5. Conducting studies to find out the relationship between students 'academic achievement and distance education, using MODEL software in light of the Corona crisis.

## المراجع العربية:

١. بسيوني ، عبد الحميد (٢٠٠٧م) ، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة .
٢. الجراح ، عبد المهدي والعنزي،سعود والضميدي ميساء ومرعي ،احمد بني (٢٠١٦) "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (moodle) في تعلمهم "مجلة دراسات -العلوم الإدارية ،المجلد (٤٣) .
٣. حسن ،نبيل السيد محمد (٢٠١٠) فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل (Moodle ) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز <http://eli.elc.edu.sa/sites/default/files/slidesAF.Pdf>
٤. حمودة ،ابو عبدة محمد ،هادي ،ايناس جاسم ( ٢٠١٩) اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات ، مجلة اداب المستنصرية ،العدد (٨٧)
٥. دحلان، عثمان مازن (٢٠١٢). فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الأزهر. غزة. فلسطين
٦. الزبون ،مامون سليم وحمدى ،نرجس عبد القادر (٢٠١٧) اثر استخدام نظام مودل (Moodle) في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الاردنية" مجلة دراسات -العلوم التربوية ،عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان (مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي) .
٧. زين الدين ،نور حميمي (٢٠١٧) درجة امتلاك طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل وفصول اللغة العربية الافتراضية ،Jurnal Lisanudhad، المجلد الرابع، العدد الاول .
٨. الأسود،فايز علي،اللوح،عصام حسن (٢٠١٦) درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الرابع،العدد ١٤ .

٩. الشديفات ،منيرة (٢٠٢٠) واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد التاسع عشر .
- ١٠.بد الحليم ، مها احمد (٢٠١٨) اتجاهات طالبات كلية التربية جامعة المجمع نحو التعليم الإلكتروني ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد السادس .
- ١١.عبد الوهاب ،محمد ، السيد علي ، فكري ( ٢٠١٢م) ، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (**Moodle**) بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم " دراسة تقييمية" ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة - العدد ٧٨ - الجزء الثاني.
- ١٢.العجومي ،سامح جميل (٢٠١٨) اثر أنماط التفاعل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) على تنمية مهارات تصميم التعليم لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى في غزة، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد الثالث .
- ١٣.عزمي، نبيل جاد ، (٢٠٠٨)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٤.الفضيل ،محمد عوض (٢٠١٦) "تغرات الادخال في قواعد البيانات لنظام موودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمائتها " المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ،المجلد (٥) ، العدد (١٠) .
- ١٥..اليوسف ، جواهر بنت محمد، المشيقح ،محمد بن سليمان (٢٠١٧) " اثر استخدام نظام **Moodle** على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الانجليزية بمدينة الرياض " ،المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ،المجلد (٦) العدد (١١) .

**Arabic references:**

1. Bassiouni, Abdel Hamid (2007 AD), E-learning and mobile education, Dar Al-Kotob Al-Alami for Publishing and Distribution, Cairo.
2. Al-Jarrah, Abdul-Mahdi and Al-Enzi, Saud, Al-Dhamidi, Maysa and Mari'i (2016), "Attitudes of Jordanian University students towards using moodle software in their learning" Journal of Studies – Administrative Sciences, Volume (43).
3. Hassan, Nabil El-Sayed Mohamed (2010) The Effectiveness of an Electronic Course for Developing the Skills of Using the Moodle System for Postgraduate Students and Its Impact on Cognitive Achievement and Motivation for Achievement [http: eli.elc.edu.sa/sites.default.files.slidesAF.Pdf](http://eli.elc.edu.sa/sites/default/files/slidesAF.Pdf)
4. Hammouda, Abu Ubaidah Muhammad, Hadi, and Enas Jassim (2019) The Effect of Using the E-Learning Platform Moodle on the Level of Information and Libraries Department Students, Al-Mustansiriya Literature Magazine, Issue (87).
5. Dahlan, Osman Mazen (2012). The effectiveness of a program enhanced with the Moodle system to provide basic education students at Al-Azhar University the skills of daily planning lessons and their attitudes towards it. Master Thesis. Faculty of Education, Al-Azhar University. Gaza. Palestine.
6. alzubun, Mamoun Salim and Hamdi, Narges Abd al-Qadir (2017), the effect of using the Moodle system in developing the self-learning skill of the students of the self-learning skills subject among the students of the computer skills subject at the University of Jordan "Studies Journal – Educational Sciences, a special

- issue of the conference College of Educational Sciences entitled (Conference on Higher Education in the Arab World).
7. -Zain Al-Din, Nour Hamimi (2017) the degree to which students of the College of Major Language Studies possess e-learning skills related to Moodle and virtual Arabic language classes, Jurnal Lisanudhad, Volume Four, Number One.
  8. Al-Aswad, Fayez Ali, Al-Louh, Issam Hassan (2016) the degree of students' possession of e-learning skills related to Moodle and virtual classes by Al-Quds Open University students, Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies, Volume IV, Issue 14.
  9. Al-Shhdifat, Munira (2020), the reality of employing remote education due to Corona disease in the schools of the Mafrq Kasbah from the point of view of the school principals in them, The Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 19.
  10. Abdul-Halim, Maha Ahmad (2018) Attitudes of female students of the College of Education, Majmaah University towards e-learning, International Journal of Humanities and Social Sciences, No. 6.
  11. Abdel-Wahab, Mohamed, Al-Sayed Ali, Fikri (2012 AD), Difficulties in using the E-Learning Management System (Moodle), some Egyptian universities from the viewpoint of faculty members and their students, "an evaluation study", Journal of the Faculty of Education – Mansoura University – Issue 78 – part two.
  12. Al-Ajrami, Sameh Jamil (2018) The Effect of Interaction Patterns Within the E-Learning Management System (Moodle) on the Development of Teaching Design Skills among Students of the Technology Department at Al-Aqsa University in Gaza,

---

Al-Aqsa University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume One, Issue Three.

13. Azmi, Nabil Gad, (2008), E-Learning Technology. Cairo: The Arab Thought House.
14. Al-Fadil, Muhammad Awad (2016) "Gaps in the databases of the Moodle system used in the Open University of Sudan and its protection," The Palestinian Journal of Open Education, Volume (5), Issue (10).
15. Al-Yousef, Jawaher Bint Muhammad, Al-Mushaiqeh, Muhammad Bin Sulaiman (2017), "The Effect of Using the Moodle System on Intermediate Third-Grade Students' Achievement in the English Language Course in Riyadh," The Palestinian Journal of Open Education, Volume (6), Issue (11).

## المراجع الاجنبية :

1. -Damnjanovica , V, Jednaka, S,&Mijatovic,l(2012) . Factors affecting the effectiveness and use of Moodle:students perception , Journal of Interactive Learning Environments,21,(1),119.
2. Hamilton ,B.(2009).Using Moodle in ablended learning classroom .apaper presented at proceedings of "foundations of educational technology " conference .
3. K nutzen . B. and Kennedy ,DM,2008, Can Learning to use Moodle Alter Teachers Approaches to teaching ? in j,luca and E,wepple (EDS) proceedings of world Conference on educational Multimedia ,hypermedia and tele communications , chesapeak .va :ACE,retreivedjan ,15,2014,from:http\\research.moodle.net \mod\data\view.php?d=landrid=102.
4. Noris ,L.& spore ,l&Svends ,D,"The use of moodle at cass Business schoole : A student perspective " in proceeding of the 2<sup>nd</sup> Moodle RsearchConference,university of Piraeus.Greece ,2013.p.p(52-64).
5. Paynter .m .& Bruce ,N," Using Moodle for Collaborative Learning with University and Senior Secondary Students " in proceeding of the 1<sup>st</sup>moodle ,University of Piraeus .greece.2012.p.p(33-38).
6. Zengin .o.(2012),A Case Study on Moodle :Investing Students ,perceptions o the use of Moodle ,paper presented in the Ireland & UK Moodle moot 2012 Conference publication.